



هذه الأبيات كُتبت لأختنا الغالية طل الملوحي، الشهيدة الحية، ولكل أسيرة في سجون الجلاد.

طلت علينا طُلُّ كالفرقان \*\*\* فتحطمت أسطورة الطغيان  
يا طل يا شمساً أنارت صبحنا \*\*\* عذراً على التقصير والخذلان  
يا بنتنا يا أختنا يا أمنا \*\*\* يا من بوجهك آية الإيمان  
يا حرة يا رمز فجر قد أتى \*\*\* من بعد ليل الخوف والإذعان  
يا حرة شهد الجميع بأنها \*\*\* نفضت غبار مذلة وهوان  
ضاقك عليك الأرض بعد حصارهم \*\*\* ورموا بسهم الغدر والحرمان  
وأتى الطغاة بقضيتهم وقضيتهم \*\*\* لمقالة سطرتها ببنان  
قبضوا عليك كأنهم وعلوهم \*\*\* قد حققوا نصراً على العدوان  
أو حرروا القدس السليب بجيشهم \*\*\* أو قد أعادوا هضبة الجولان  
ورموك في سجن ولم يمنعهم \*\*\* خُلق الرجال ونخوة العُربان  
ما فكر الباغون أن كلابهم \*\*\* قبضت على ريحانة البستان  
قبضت على حلم الطفولة والصبا \*\*\* قبضت على جيل من الشبان  
روحي فدائك روح ابني وابنتي \*\*\* بل روح كل الأهل والخلان  
إن كنت قد نلت الشهادة أختنا \*\*\* فلتهنئي بشهادة وجنان  
أو كنت في أسر الطغاة وظلمهم \*\*\* فالله نسأل فكّه بأمان  
عهد على الشبان من إخوانك \*\*\* بذل الدماء ونصرة القرآن  
حرية الشعب العظيم طموحنا \*\*\* بلد يصون كرامة الإنسان  
ما عاد يثنينا حديد أو لظى \*\*\* ما عاد يردعنا عدو فاني  
لن نستكين ورأسهم في حكمه \*\*\* حتى يزول بثورة الشجعان

